

إقبال الأعمال

[64] وانتقاله الى الشرف الذي لا يبلغ وضعي إليه، فينبغي ان يكون هذه الزيارة بعد العصر من اليوم المذكور، فان قتله صلوات الله عليه وآله كان بعد الظهر بحكم المنقول المشهور. وقد كنا ذكرنا في كتاب مصباحا لزائر زيارتين له صلوات الله عليه في يوم عاشوراء، وروينا فيها فضلا جليلا وثوابا جزيلا، وسنذكر هنا زيارتين، فيهما زيادات وفي احدهما فضل عظيم في الروايات، ونقدم امامها حديثين في فضل زيارته في يوم عاشوراء. رويانا ذلك باسنادنا الى محمد بن داود القمي من كتابه كتاب الزيارات والفضائل باسناده الى محمد بن أبي عمير، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عاشوراء عارفا بحقه كان كمن زار الله عز وجل في عرشه (1). وباسنادنا ايضا الى محمد بن داود باسناده الى حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء وجبت له الجنة (2). ومن ذلك ما رواه عبد الله بن حماد الانصاري في اصله في فضل زيارة الحسين صلوات الله عليه وآله، ولم يذكر عاشوراء، فقال ما لفظه: عن الحسين بن أبي حمزة قال: خرجت في آخر زمن بنى امية وأنا أريد قبر الحسين عليه السلام، فانهيت الى الغاضرية، حتى إذا نام الناس اغتسلت، ثم اقبلت اريد القبر، حتى إذا كنت على باب الحائر خرج الي رجل جميل الوجه طيب الريح شديد بياض الثياب، فقال: انصرف فانك لا تصل، فانصرفت الى شاطئ الفرات، فأنست به حتى إذا كان نصف الليل اغتسلت، ثم اقبلت اريد القبر، فلما انتهيت الى باب الحائر خرج الي الرجل بعينه فقال: يا هذا انصرف فانك _____ 1 - عنه البحار 101: 105، رواه في التهذيب 6: 51، كامل الزيارات: 174، مصباح المتهجد 2: 771، المزار للمفيد: 59، المزار الكبير: 143، مسار الشيعة: 25. أخرجه عن بعض المصادر: الوسائل 10: 371، مستدرک الوسائل 2: 211. 2 - عنه البحار 101: 105، رواه في كامل الزيارات: 173، التهذيب 6 / 51، مصباح المتهجد 2: 772، عنه مستدرک الوسائل 2: 211، الوسائل 10: 372، أخرجه في مصباح الكفعمي: 482. _____